

## تاج العروس من جواهر القاموس

أي لا مَلَجَاءَ ولا دِعَامَةَ . والضَّلَلُ بِالتَّحْرِيكِ : المَاءُ الجَارِي تَحْتِ الصَّخْرَةِ لا تُصِيبُهُ الشَّمْسُ يُقَالُ : ماءٌ ضَلالٌ أو هو الماءُ الجَارِي بِعَيْنِ الشَّجَرِ . وقال اللّخميّانِيّ : ضَلالٌ الماءُ وصلالُهُ : بقاياه الواحدةُ ضَلالَةٌ وصلالٌ . وأرضٌ ضَلالَةٌ وصلالٌ بِفَتْحَتَيْنِ فِيهِمَا وكُعَلابِطَةٌ وعُلابِطٌ وعُلابِطٌ وهذه عن اللّخميّانِيّ وقُنْفُذَةٌ وهذه عن ابنِ دُرَيْدٍ : غَلابِطَةٌ وقال سيبويهيّ : الضَّلالُ مَقصُورٌ عَنِ الضَّلالِ وقال الفرّاءُ : مكانٌ ضَلالٌ وجندلٌ : وهو الشّدِيدُ ذو الحجارةِ قالَ : أرادوا ضَلالٌ ويصلُّون على بِناءِ حَمَصِيصٍ وصَمَكِيكٍ فَحَذَفُوا الياءَ وقال الجوهريّ : الضَّلالُ والضَّلالَةُ : الأَرْضُ الغَلابِطَةُ عن الأصمّعيّ قالَ : كَأَنَّه قَصْرٌ الضَّلالِ . وهي أيضًا أي الضَّلالَةُ كعُلابِطَةٍ كما في الصَّحاحِ وقُنْفُذَةٌ كما في الجَمْهَرَةِ والضَّلالُ والضَّلالَةُ بِفَتْحَتَيْنِ فِيهِمَا كما هو نَصُّ الأصمّعيّ :

الحجارةُ يُقَالُ لها الرُّجُلُ وليسَ في الكلامِ المُضاعَفِ غيرُهُ وأَنَّ شَدَّ الأصمّعيّ لِمَصخَرِ الغيِّ :

" أَلَسْتُ أَيامَ حَضَرَنا الأَعزَلَه . "

" وبعدُ إِذْ نحنُ على الضَّلالَه كما في الصَّحاحِ وفي التَّهذِيبِ : الضَّلالَةُ كُلُّ حَجَرٍ قَدِرٍ ما يُقَالُ له الرُّجُلُ أو فَوْقَ ذلكَ أَمَلَسَ يكونُ في بَطُونِ الأودِيَةِ وليسَ في بابِ التَّضَعِيفِ كَلِمَةٌ تُشَبِّهُها . وكُعَلابِطٌ وعُلابِطَةٌ : الدَّلِيلُ الحاذِقُ عن ابنِ الأَعرابيِّ والصَّوابُ : والُلابِطٌ كما هو نَصُّ العُبابِ . وتَضالَلٌ بالفتحِ ع وَيُقَالُ لِلِباطِلِ : ضُلٌّ بِتَضالَلٍ قالَ عَمْرُو بنُ شَأْسِ الأَسَدِيّ :

تَذَكَّرْتُ لِيَلَمِي لَاتَ حِينِ ادِّكارِها ... وقد حُنِي الأَضلَّعُ ضُلٌّ بِتَضالَلٍ . كما في الصَّحاحِ قالَ ابنُ بَرِّيّ : حَكاها أبو عليٍّ عن أبي زَيْدٍ : ضُلالٌ بالنَّصبِ قالَ : ومثْلُهُ لِمَعجَنِّجِ .

" يَنْشُدُ أَجْمالًا وما مِن أَجْمالٍ . "

" يُبَدِّغِيْنَ إِلاَّ ضُلَّةً بِتَضالَلٍ قلتُ : ومَن رَواهُ هكذا كَأَنَّه قالَ : تَذَكَّرْتُ لِيَلَمِي ضاللاً . فَوَضَعَ ضُلالٌ مَوْضِعَ ضاللاً وقالَ أبو سَهْلٍ : في

نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ : بِتَضْلَالٍ مُقَيِّدًا وَهَذَا رَوَاهُ الْأَخْفَشُ وَهُوَ غَيْرُ جَائِزٍ  
 فِي الْعَرُوضِ عِنْدَ الْخَلِيلِ وَإِطْلَاقُهَا لَا يَجُوزُ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَالْبَيْتُ حُجَّةٌ  
 لِلْأَخْفَشِ وَفِيهِ كَلَامٌ مَوْدُوعٌ فِي كُتُبِ الْفَنِّ . وَفِي الْمَثَلِ : يَا ضَلَّ مَا  
 تَجْرِي بِهِ الْعَصَا أَيْ يَا فَاقِدَهُ وَيَا تَلَفَهُ يَقُولُهُ قَصِيرُ بْنُ سَعْدٍ  
 لِحَدِيْمَةِ الْأَبْرَشِ حِينَ صَارَ مَعَهُ إِلَى الزَّبَاءِ فَلَمَّا صَارَ فِي عَمَلِهَا  
 نَدِمَ فَقَالَ لَهُ قَصِيرٌ : ارْكَبْ فَرَسِي هَذَا وَانْجُ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ لَا يُشَقُّ  
 غِيَارُهُ . وَكَعَلَبِطَةٍ وَهُدُودٍ وَعَلَى الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ نَصْرُ فِي كِتَابِهِ وَكَذَا  
 الصَّاعَانِيُّ : ع قَالَ نَصْرٌ : يُوَشِّكُ أَنْ يَكُونَ لِي تَمِيمٌ وَأَنْ شَدَّ  
 الصَّاعَانِيُّ لِمَخْرٍ وَقِيلَ لِمَخْيِرٍ بِنِ عُمَيْرٍ : .  
 " أَلَسْتَ أَيَّامَ حَضْرَتِنَا الْأَعَزِّ لَهْ .

" وَقَبْلُ إِذْ نَحْنُ عَلَى الضُّلَّالَةِ قُلْتُ : وَسَبَقَ هَذَا الْبَيْتُ مِنْ إِنْشَادِ  
 الْجَوْهَرِيِّ لِلْأَصْمَعِيِّ شَاهِدًا عَلَى مَعْنَى الْحَجَرِ الَّذِي يُقْلَهُ الْإِنْسَانُ  
 وَفِيهِ : وَبَعْدُ إِذْ نَحْنُ . وَضَلَّيْلَاءُ بِفَتْحٍ فَكَسْرٍ : ع وَيُقَالُ : هُوَ بِالطَّاءِ  
 الْمُشَالِيَةِ كَمَا سَيَأْتِي . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أَضْلَاهُ : جَعَلَاهُ  
 ضَالًّا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْإِضْلَالُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ضِدُّ الْإِنْشَادِ يُقَالُ :  
 أَضْلَلْتُ : فُلَانًا إِذَا وَجَّهْتَهُ لِلضَّلَالِ عَنِ الطَّرِيقِ وَإِيَاهُ أَرَادَ لَبِيدٌ : .  
 مَنْ هَدَاهُ سُبُلَ الْخَيْرِ اهْتَدَى . . . نَاعِمَ الْبَالِ وَمَنْ شَاءَ أَضَلَّ